@ 220 @ (^ أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة ليسوؤوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا (7)) * * * * الأسارى ، وعاد البلد أفضل مما كان . فهذا معنى قوله : (^ ثم رددنا لكم الكرة عليهم) وفي تعذيب بخت نصر ومسخه قصة طويلة ليس هذا موضعه . .

وقوله : (^ وأمددناكم بأموال وبنين) ظاهر المعنى . وقوله : (^ وجعلناكم أكثر نفيرا) أي : أكثر عددا . .

قال الشاعر : .

(وأكرم بقحطان من معشر % وحمير أكرم بقوم نفيرا) .

قوله تعالى : (^ إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم) يعني : جلبتم النفع إليها . .

وقوله : (^ وإن أسأتم فلها) أي : فعليها . .

وقوله : (^ فإذا جاء وعد الآخرة) يعني : وعد الكرة الآخرة . وقوله : (^ ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة) قرئ هكذا ، وقرئ : ' ليسوء وجوهكم ' مقصور ، وعن علي - رضي ا عنه - : ' لنسوء وجوهكم ' بالنون ، وهو اختيار الكسائي ، وفي الشاذ : ' لنسوء وجوهكم ' بفتح اللام . أما قوله : (^ ليسوء وجوهكم) بالياء يعني : أولئك القوم يسوءوا وجوهكم : وقوله : (^ ليسوءوا وجوهكم) أي : ليسوء الوعد وجوهكم . .

وقوله : ' لنسوء ' بالنون ظاهر المعنى ، وسوء الوجه بإدخال الغم والحزن . .

وقوله : (^ وليتبروا ما علو تتبيرا) أي : ليخربوا ، ويدمروا ما علوا عليه - أي : ما ظهروا - تخريبا . .

قال الشاعر : .

(وما الناس إلا عاملان فعامل % يتبر ما يبني وآخر رافع) .

وفي القصة : أن فسادهم الثاني كان بقتل يحيى بن زكريا - عليهما السلام -